الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
أدب الطفل

حكايات
فعل الخيرات
10

سمير والشيخ الفقير

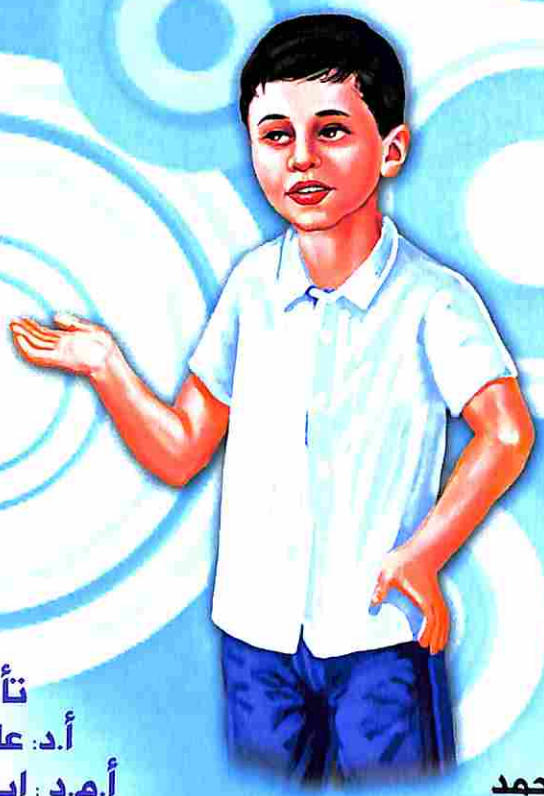

تأليف
أ.د: على راشد
أ.م.د : إيمان صبرى
رسوم: ماهر عبدالقادر

تحت اشراف
أ.د. محيى الدين عفيفى أحمد
أمين عام مجمع البحوث الإسلامية

عِندما وقفَ الطفلُ سميرٌ مع أُمِّه في شُرفةِ بَيتِهما؛ ليُشَاهِدا حَركةَ المارةِ والسّياراتِ في الطريقِ، لاحظَ سميرٌ أنَّ هُناكَ شيخاً كبيراً في السّنِ ، يَجْلسُ عَلى الأرضِ سانداً ظَهرَهُ المُنْحني على أحدِ الجُدرانِ .

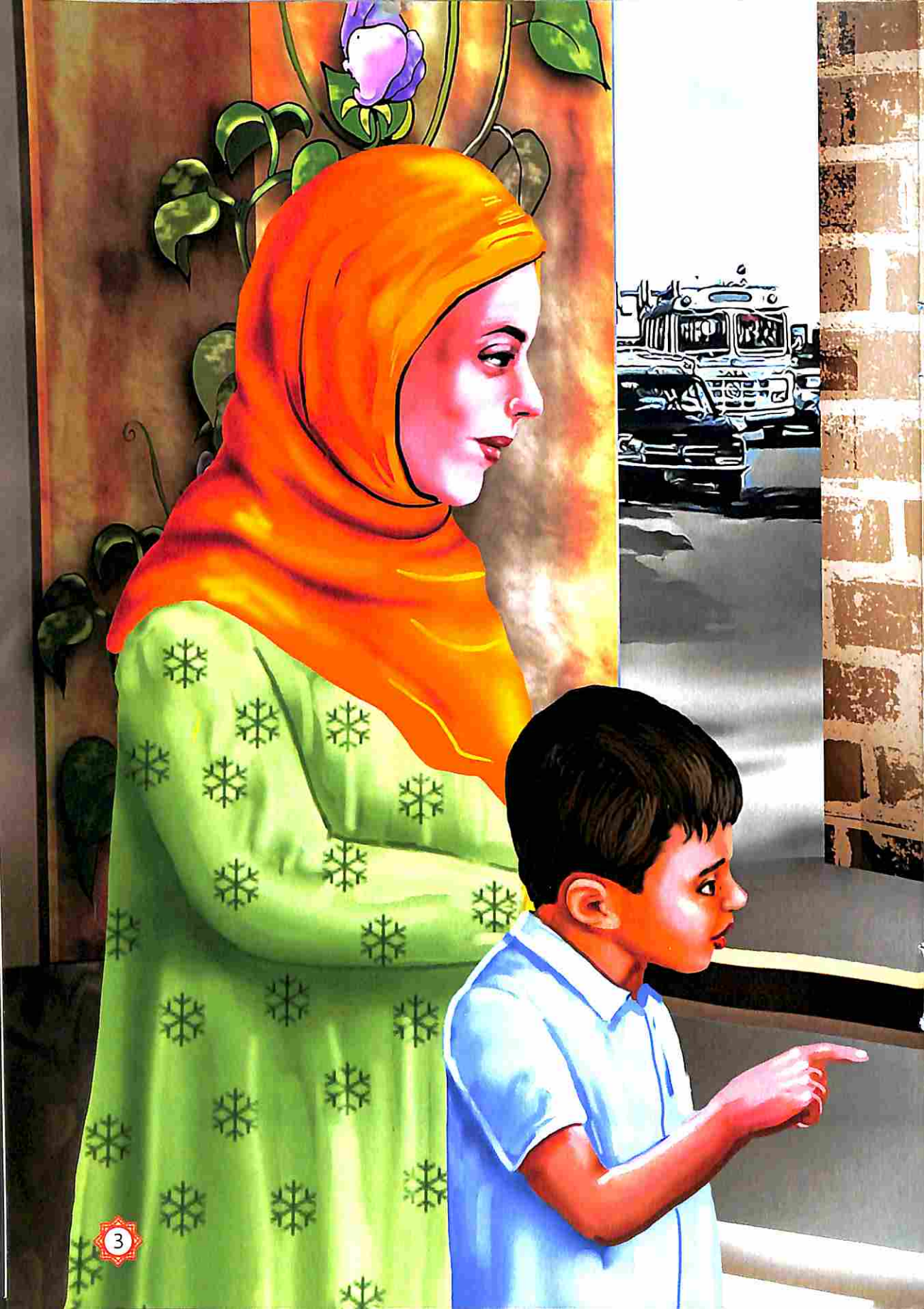

قالَ سميرٌ لأمِّه : انظري يا أمي هَذا الشّيخَ الكبيرَ الذي يَبْدو مِنْ شَكْلِه وملابسِه القديمةِ أنَّهُ فَقيرُ الحالِ .

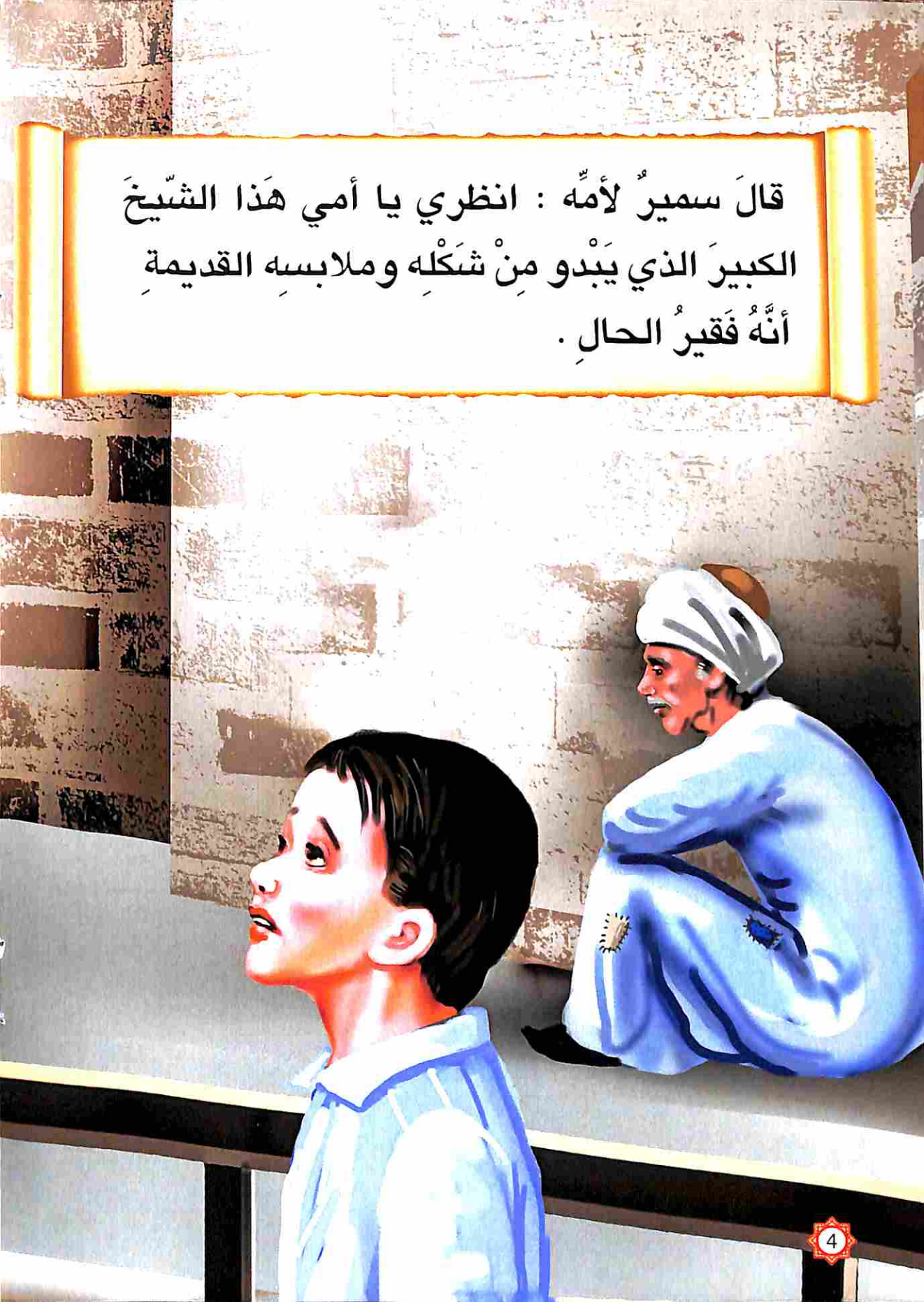

نَظرَتْ الأمُّ في الاتجاه الذي أشَارَ إليه ابْنُها وقالتْ : نَعم يا سميرُ، يَبدو عليه الفقرُ، والتعبُ، والضعفُ ، ويجبُ علينا أنْ نُساعدَهُ .

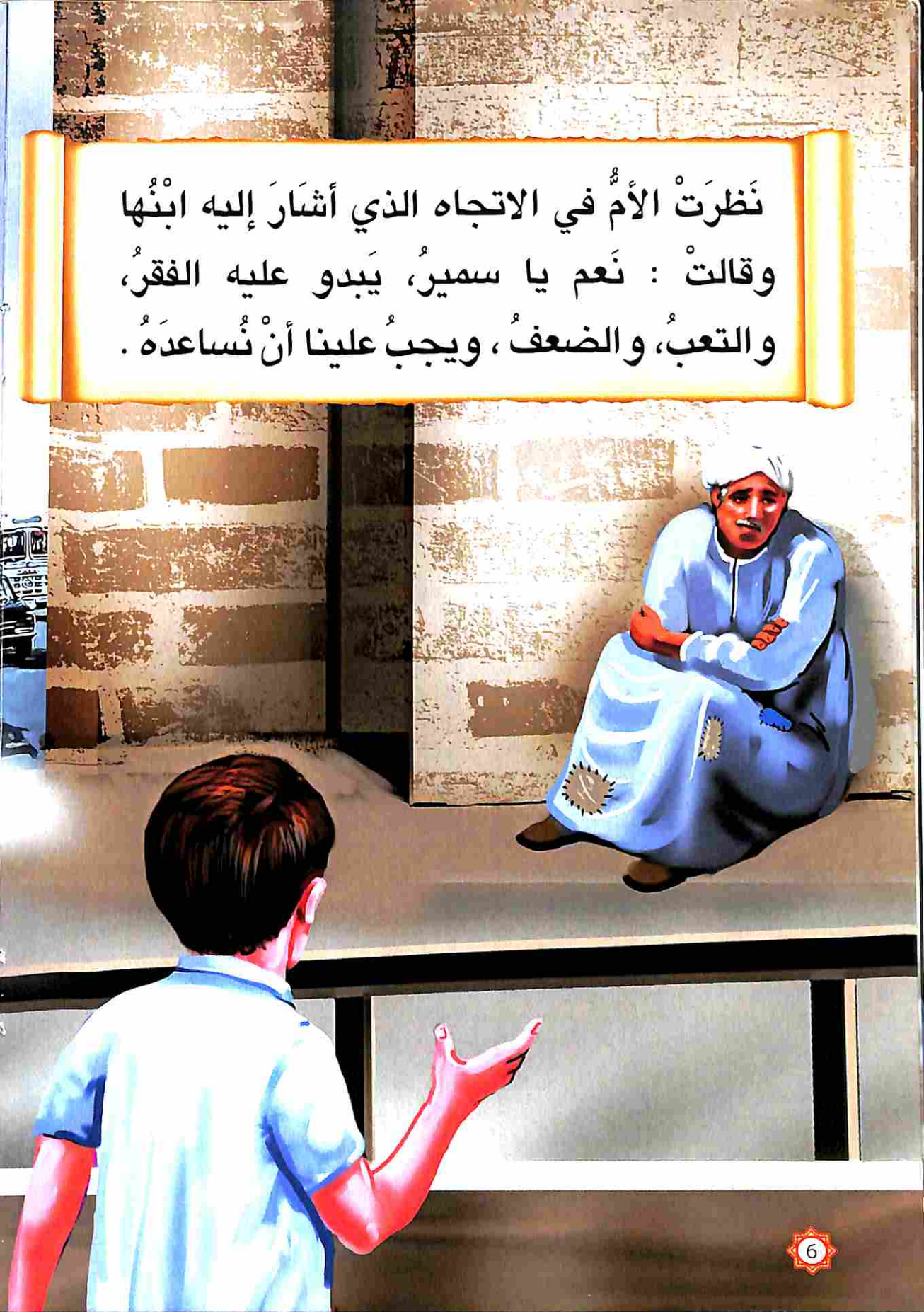

تساءلَ سميرٌ : وكيف نساعدُهُ يا أمي ؟
قالتْ الأمُّ : نُعْطيه شيئاً مِنْ الطعامِ والشرابِ ،
لأنَّ هَيْئتَهُ تَدُلُ على أنَّه جوعانُ وعطشانُ .

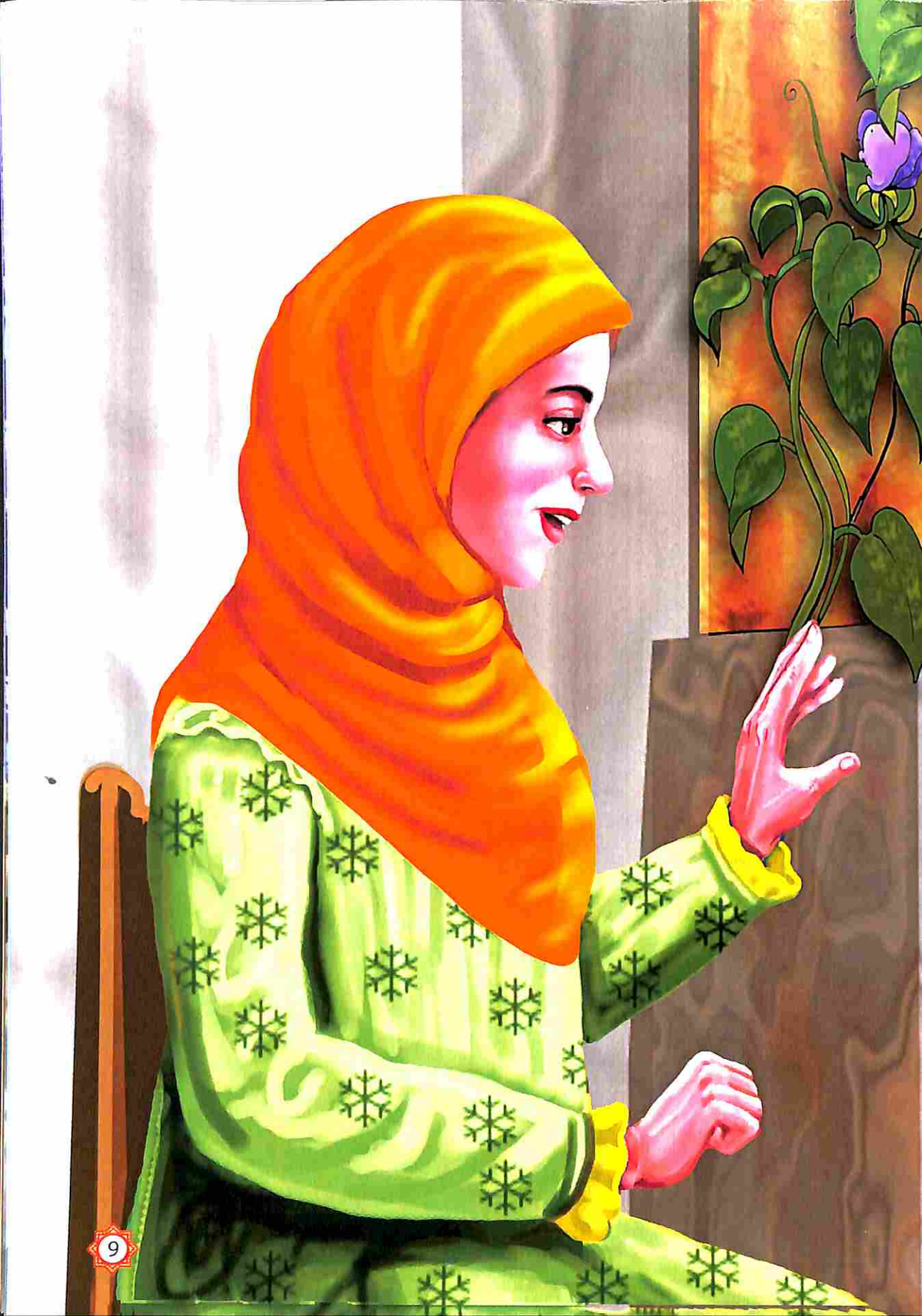

سَعِدَ سميرُ بالفكرةِ ، وقامتْ الأمُّ، وأعطَتْ ولدَها
بعضَ الطعامِ والشرابِ ، وقالتْ لهُ :
خُذْ هذا يا سميرُ، وأنزلْ وأعطِه للشيخِ الفقيرِ .

نزلَ سميرٌ إلى الشيخِ الفقيرِ، وأعطاهُ الطعامَ والشرابَ، ففَرِحَ الفقيرُ بذلك، وأخذَ يدعو للطفلَ وأمِّه قائلاً : اللهُم أرزقْهُما رزقاً حلالاً طيّباً مُباركاً فيه كما رزقاني بهذا الطعامِ والشرابِ .

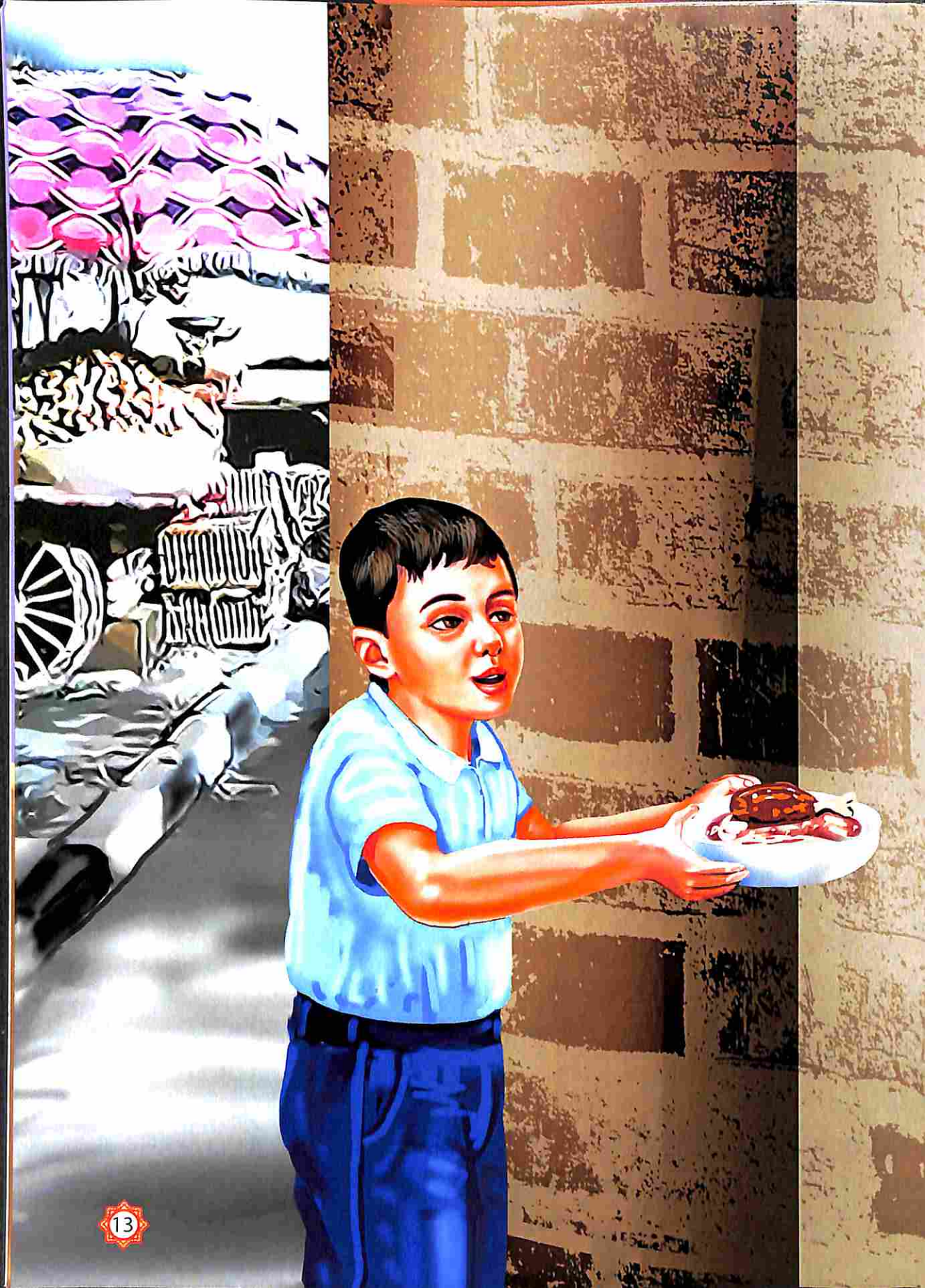

عاد الطفلُ سميرٌ إلى أمِّه وهو سعيدٌ بأنَّه قدمَ هذا العملَ الصالحَ لهذا الشيخِ الفقيرِ ، فاحتضنتْه أمُّه فرحةً بما فعلَهُ ولدُها من خيرٍ .

صغيري الحبيب

العطف على الفقراء من أفعال الخيرات ..